[258] فيه، فإذا بفيج فاجاني من المنزل يخبرني بان حموي قد مات واهلي يامروني بالانصراف إليهم، فرجعت فإذا هو مات وورثت منه ثلاثة الاف دينار ومائة الف درهم، ومن ذلك ما ذكره الراوندي رحمه ا ايضا في الجزء الاول من كتاب الخرائج والجرائح قال ان علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه كانت تحته ابنة عمه ولم يرزق منها ولدا، فكتبت الى الشيخ ابي القاسم بن روح ان يسال الحضرة ليدعو ا ان يرزقه اولادا فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين ما هرين، فرزق منها محمدا والحسين وكان لهما أخ اوسط مشتغل بالزهد لافقه له، ومن الكتاب المذكور ما روي عن علي بن ابراهيم الفدكي قال قال الاودي بينا انا في الطواف طفت ستة اشواط واريد ان اطوف السابع فإذا انا بحلقة عن يمين الكعبة وشاب حسن الوجه طيب الرائحة هيوب مع هيبته متقرب الى الناس وقالوا هذا ابن رسول ا يظهر للناس في كل سنة لخواصه يوما فيحدثهم، فجئته وقلت مسترشد فارشدني هداك ا عز وجل فناولني حصاة فحولت وجهي فقال لي بعض خدامه ما الذي دفع اليك قلت حصاة فقال هو لي قد تبينت لك الحجة وظهر الحق وذهب عنك العمى أتعرفني قلت اللهم لا قال انا المهدي انا قائم الزمان املؤها عدلا كما ملئت جورا، ان الارض لا تخلو من حجة ولا تبقى الناس في فترة اكثر من تيه بنى اسرائيل فقد ظهر ايام خروجي فهذه امانة في رقبتك تحدث بها اخوانك من اهل الحق _____